

٩٠٤_النظائر في القرآن

أحمد الصقوب

العلم الذي ينبغي للانسان ان ينتبه له مع القرآن. القرآن يعني لن تزال تستخرج منه علوما ولو بذلت له وقت كثير وجهدك كله وفكره كله ستموت ولما تشبع بعد من القرآن. فمثلا لما تأتي الى آية اجمع نظائرها على حسب - [00:00:00](#) يعطيك الله من الفهد فذكر لك الشيخ نظائر هذه الآية يقول انه ننبتكم بالآخرين اعمالا ذكر لك ثلاث آيات هي شبيهة بهذه الآية مثلا قول الله عز وجل في سورة الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة يعني تتعب تصلى نارا حامل هذه نظيفة - [00:00:20](#) هذه الآية في القرآن بعضه يفسر بعضا ولذلك الشنقيطي رحمه الله سمى كتابه اضواء البيان بتفسير القرآن بالقرآن وفسر آية القرآن بآية القرآن فما كان مدملا هنا مبينا هناك. ثم ذكر آية اخرى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه - [00:00:40](#) منثورا السبب انهم كانوا في الدنيا يكدحون على ظلال ويتعبون على ظلال. الآية الاخرى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقية طمان ماء وهكذا. وهكذا كل آية ابحت عن نظائره. ولذلك لما تكلم ابن القيم عن الآية التي في سورة الشورى - [00:01:00](#) حينما قال الله عز وجل في اخر الوجه الثاني من سورة الشورى والذين بسم الله بيننا وبينكم الى اخر الآية قال هذه الآية شبيهة بآية الكرسي فان آية الكرسي فيها عشر جمل كل جملة مستقلة. قال وهذه يشبهها العلماء بها. لما تأتي ان الضعف ترى لا يلزم ان تكون نظيف - [00:01:20](#) بكل معنى توضح ذلك المعنى لا يلزم ذلك لكن احيانا النظائر تكون نظائر من حيث العموم يعني هذه الآية الشبيهة بتلك الآية من حيث ان كل جملة مستقلة لها معنى هذا فتح من الله عز وجل يعطيه من يشاء لكن من الناس من يقرأ القرآن ما ينتبه لهذه المعاني ويقرأ - [00:02:00](#) يطفأ وهو على خير ومن الناس كما قال علي رضي الله عنه الا فهما يؤتاه رجل في كتاب الله وذلك احيانا تجد بعض الناس يفسر آية ويتكلم على معناها كأنها ايقظك من نوم تقول وين انا عن هذا؟ هذا معنى حقيقي انا افهمه لكني ما جلست معه - [00:02:20](#) ولذلك ابن عباس رضي الله عنه لما دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه التأويل اعطاه الله عز وجل هذا الامر فكان بعض تلاميذه يقول لابني عباس يفسر فيه سورة البقرة. لو حضره الروم والفرس لاسلم. من المعاني التي فيه - [00:02:40](#) - [00:03:00](#)